

لسان العرب

(أنث) الأُنْثَى خلافُ الذكور من كل شيء والجمع إِنْثَاءٌ وَأُنْثَى جمع إِنْثَاءٍ كحمار وحُمْر وفي التنزيل العزيز إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْثَاءً وَقُرْئِ إِلَّا أُنْثَاءً جمع إِنْثَاءٍ مثل تِمَارٍ وتُمْرٍ ومَنْ قَرَأَ إِلَّا إِنْثَاءً قيل أَرَادَ إِلَّا مَوَاتَاءً مثل الْحَجَرِ وَالْخَشَبِ والشجر والمَوَاتِ كُلُّهَا يخبر عنها كما يُخْبِر عن المَوْتِ ويقال للمَوَاتِ الذي هو خلاف الْحَيَوَانِ الْإِنْثَاءُ الفراء تقول العرب اللَّائِثُ والعُزْرَى وَأَشْبَاهُهَا مِنَ الْآلِهَةِ الْمُؤَنَّثَةِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثَاءً قال الفراءُ هو جمع الْوَتَنِ فُضِمَ الْوَاوُ وَهَمْزُهَا كَمَا قَالُوا وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْسِمَتْ وَالْمَوْتُ زَيْتٌ ذَكَرْتُ فِي خَلْقِ أُنْثَى وَإِلَّاءُ نَاسٍ جَمَاعَةُ الْأُنْثَى وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ أَنْثَى وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّيْءِ تَوْنٌ زَيْتُهُ فَالذَّيْعَةُ بِالْهَاءِ مِثْلُ الْمَرْأَةِ فَإِذَا قُلْتُ يُونُثُ فَالْنُثُ مِثْلُ الرَّجُلِ بغير هاءٍ كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أَنْثَى تَأْنِيَةً أَيْ لَيْسَتْ لَهُ وَلَمْ تَتَشَدَّدْ وبعضهم يقول تَأْنِيَةً فِي أَمْرِهِ وَتَخَنَّنَتْ وَالْأَنْثَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُخَنَّنَةُ شِبْهُ الْمَرْأَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي الرَّجُلِ الْأَنْثَى وَشَذَّ بَتَ عَنْهُمْ شَوْكٌ كُلٌّ قَتَادَةُ بِفَارِسَ يَخْشَاهَا الْأَنْثَى الْمُغَمَّزُ وَالتَّأْنِيَةُ خِلَافُ التَّذْكِيرِ وَهِيَ الْأُنْثَى وَيُقَالُ هَذِهِ امْرَأَةٌ أُنْثَى إِذَا مُدِحَتْ بِأَنْهَا كَامِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالْكَمَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هَذَا طَائِرٌ وَأُنْثَاهُ وَلَا يُقَالُ وَأُنْثَاتُهُ وَتَأْنِيَةُ الْاسْمِ خِلَافُ تَذْكِيرِهِ وَقَدْ أُنْثِيَتْهُ فَتَأْنِيَتْهُ وَالْأُنْثَيَانِ الْخُمَيْتَانِ وَهُمَا أَيْضاً الْأُذُنَانِ يَمَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ وَكُنْذَا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَكُنْذَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهَ ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قَالَ يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُنْثَى وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ وَلَمْ يَنْدُسْ بِهِ لِأَحَدٍ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ وَكُنْذَا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهَ كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْكَرْدُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَاتٌ أَحْجَارًا يَعْنِي الْمِنْجَنِيْقَ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَقَوْلُهَا .

(* هكذا وردت مؤنثة) فِي صِفَةِ فَرَسٍ تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاها بِالْعَرَقِ تَمَطَّقُ الشَّيْخُ الْعَجْزُوزَ بِالْمَرَقِ عَنَتْ بِأُنْثِيَاها رَبَلَاتِي فَخَذِيهَا وَالْأُنْثَيَانِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِجِيلَةٍ وَقُضَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ فِي عَجَبَا لِلْأُنْثَيَيْنِ تَهَادَنَا أَذَانِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرِّ رُبَّ أَنْثَى

المرأةُ وهي مؤنَّثٌ وَلَدَتِ الإناثَ فإن كان ذلك لها عادةً فهي مؤنَّثاتٌ والرجلُ
 مؤنَّثاتٌ أيضًا لأنهما يستويان في مفعُال وفي حديث المُغيرةِ فُضِّلُ مؤنَّثاتٌ
 المؤنَّثاتُ التي تَلِدُ الإناثَ كثيرًا كالمِذْكَارِ التي تَلِدُ الذكورَ وأَرْضُ مؤنَّثاتٌ
 وأسَهْلَةُ سَهْلَةٍ مؤنَّثَتِ خَلِيقَةً بالنِّسَباتِ ليست بغليظة وفي الصحاح تُنْثِتُ البَقْلُ
 سَهْلَةً وبلدٌ أُنْثِتُ لَيْسَ سَهْلٌ حكاه ابن الأعرابي ومكانٌ أُنْثِتُ إذا أَسْرَعَ
 نباتُهُ وكَثُرَ قال امرؤ القيس بمَيْثٍ أُنْثِتٍ في رياضٍ دَمِيثَةٍ يُحِيلُ سَوَافِيها
 بماءٍ فَضِيضٍ ومن كلامهم بلد دَمِيثٌ أُنْثِتٌ طَيِّبٌ الرَّيْعَةُ مَرَّتُ العُودَ وزعم
 ابن الأعرابي أُنْثِيَ المرأةُ إنما سميت أُنْثَى من البلد الأنثى قال لأن المرأة أَلْيَنُ
 من الرجل وسميت أُنْثَى لئِذَا قال ابن سيدة فَأَصْلُ هذا الباب على قوله إنما هو
 الأُنْثَى الذي هو اللَّيْسُ قال الأزهري وَأُنْثِنِي أَبو الهيثم كأنَّ حِصَانًا وَفِضًّاها
 التينُ حُرَّةٌ على حيثُ تَدُمى بالفناءِ حَصِيرُها قال يقوله الشماخ والحِصَانُ ههنا
 الدُّرَّةُ من البحر في صَدَفَتِها تُدْعَى التَّيْنِ والحَصِيرُ موضعُ الحَصِيرِ الذي
 يُجْلَسُ عليه شَيْبَهُ الجاريةِ بالدُّرَّةِ والأُنْثَى ما كان من الحديد غيرَ ذَكَرٍ
 وحديدٌ أُنْثَى غيرَ ذَكَرٍ والأُنْثَى من السُّيُوفِ الذي من حديدٍ غيرَ ذَكَرٍ وقيل هو نحوُ
 من الكَهَامِ قال صَخْرُ الغَيِّ فيُعْلَمُه بَأَنَّ العَقْلَ عِنْدِي جُرَازٌ لا أَفَلٌّ ولا
 أُنْثَى أَي لا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ القاطعَ ولا أُعْطِيهِ الدَّيَّةَ والمؤنَّثُ
 كالأُنْثَى أُنْثِتُ نَشْدُ ثَعْلَبُ وما يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٌ مؤنَّثٌ وَسَيْفٌ إذا ما عَضَّ
 بالعَظْمِ صَمًّا وسيفٌ أُنْثِتٌ وهو الذي ليس بقاطع وسيف مؤنَّثاتٌ ومِئْنَاةٌ بالهاءِ
 عن اللحياني إذا كانت حَدِيدَتُهُ لَيْسَ بالهاءِ تَأْنِثُهُ على إرادة الشَّفَرَةِ أو
 الحديدَةِ أو السلاحِ الأصمعي الذِّكْرُ من السُّيُوفِ شَفَرَتُهُ حديد ذَكَرٌ ومَتْنَاهُ
 أُنْثَى يقول الناسُ إنها من عَمَلِ الجن وروى إبراهيم النحعي أَنه قال كانوا
 يَكْرَهُونَ المؤنَّثَ من الطَّيِّبِ ولا يَرَوْنَ بَذْكَورَتَهُ بأُسا قال شمر أَرَادَ
 بالمؤنَّثِ طَيِّبَ النساءِ مثل الخَلُوقِ والزَّعْفَرانِ وما يُلَوِّشُ الثيابَ وأما
 ذُكُورَةُ الطَّيِّبِ فما لا لَوْنَ له مثلُ الغالية والكافور والمِسْكِ والعُودِ والعَنْدَبَرِ
 ونحوها من الأدهان التي لا تُؤنَّثُ